أثر وسيلة مساعدة مصنعه في تعلم مهارة الوقوف على الأكتاف على جهاز المتوازي بارتفاعات مختلفة

م.م غزوان كريم خضير
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية

استلام البحث :٢٠١٤/٩/٩
قبول النشر : ٢٠١٤/١٠/٢٦

ملخص البحث

إن التطور السريع في تحقيق المستويات الرياضية في شتى مجالات الألعاب الرياضية والفردية لم يكن وليد الصدفة بل جاء نتيجة التخطيط السليم المبني على أسس علمية واضحة في التعليم والتدريب ، ونظرا لدخول رياضة الجمناستك عجلة التطور ، فقد تعقدت الحركات التي تؤدى فيها ، وكان لزاماً أن تتطور كذلك وسائل التعليم والتدريب على هذه الحركات ، ومن هنا أصبح من الضروري إيجاد وسائل جديدة تضمن الإسراع بتعليم الطالب من جهة ، ومساعدة المدرس للوصول إلى المستوى المخطط له من جهة أخرى وتكمن **أهمية البحث** في تصميم جهاز يساعد في تعليم مهارة الوقوف على الاكتاف على جهاز المتوازي ، من خلال توفير ظروف تعليمية أسهل ومساعدة الطالب في التقليل من العبء الواقع عليه بسبب الخوف من الارتفاع اولاً ومن اخذ المهارة على اكثر من شكل وارتفاع دون اللجوء الى تقسيمها الى مستويات يتم من خلالها ازالة عامل الخوف لدى الطالب ومساعدته من قبل التدريسي والذي يكون بالقرب منة واكثر سيطرةً على الطالب عند اداء المهارة المطلوبة وهذا ما يعم بالفائدة على طلبة المرحلة الثانية في تعلم مهارة الوقوف على الاكتاف على جهاز المتوازي بصورة مبسطة ولكل الدفعات اللاحقة .

اما **مشكلة البحث** فقد كانت من خلال كون الباحث احد تدريسيي مادة الجمناستك وقد واجه صعوبة في تعلم المهارة من قبل الطلاب و لاحظ إن أغلب الطلاب يواجهون صعوبة في تعلم مهارة الوقوف على الاكتاف على جهاز المتوازي في الجمناستك ، إذ انها تعد من المهارات صعبة التعلم ، وسبب ذلك هو عامل الخوف من الارتفاع عند اداء المهارة لأول مرة وعدم سيطرة الاستاذ على الطالب عند اداء المهارة بشكلها الاولي.

وقد هدف البحث الى تعليم مهارة الوقوف على الأكتاف على جهاز المتوازي من خلال تصميم وسيلة مساعدة وتعليم الطلاب المهارة بثلاثة مستويات واختبار أثرها.

Abstract

The Impact of A Way to Help Factory In learning Skill Standing on the Shoulders On the Parallel Device of Different Heights

Assist Lecturer. Ghazwan Kream Khudair

The rapid development in achieving athletic levels in various areas of sports and the individual was not coincidence but the result of proper planning based on scientific grounds and clear in education and training, due to the entry Gymnastics wheel of evolution, it has complicated movements that lead them, and had to evolve as well and the means of education and training on these movements, hence it became necessary to find new ways to ensure accelerate the education of students on the one hand, and help the teacher to reach the planned level on the other hand lies the importance of research in the design of device helps teach the skill to stand on the shoulders of a parallel, from through the provision of the conditions of learning easier and assist the student in reducing the burden it because of the fear of rising first and take skill on more than one form and height without refuge to be divided into levels from which to remove the fear factor of the student and help him by teaching and who is close to him and more control The student's performance at the skill required and this Mayam benefit the students of the second phase in learning the skill of standing on the shoulders parallel to the device in a simple and each subsequent payments.

The research problem was through the fact that the researcher one Tdrisie material gymnastics interface difficulty in learning the skill by students and noted that most of the students have difficulty in learning the skill to stand on the shoulders on a parallel in gymnastics, as it is one of the skills difficult to learn, and the reason for that Hoaaml fear of height at the performance of the skill for the first time and lack of control when the professor to student performance skill form first.

The research aims to teach the skill to stand on the shoulders parallel to the device through the design of a way to help and teach students with three skill levels and test their impact.

١- التعريف بالبحث :

١-١- المقدمة واهمية البحث :

أن التطور السريع في تحقيق المستويات الرياضية في شتى مجالات الألعاب الرياضية والفردية لم يكن وليد الصدفة بل جاء نتيجة التخطيط السليم المبني على أسس علمية واضحة في التعليم والتدريب ، واصبح المعلمون والمدربون يهتمون بأعداد اللاعبين بدنيا وعقليا وتعليمهم أسس أداء المهارات واستجاباتهم الدقيقة والسريعة لغرض إسهامهم مستقبلا في الارتقاء بمستوى الأداء الفني والخططي وتحقيق افضل النتائج أن من المساعدات التعليمية والتدريبية الاعتماد على ترابط التدريب المهاري والتدريب العقلي . وهذه المساعدات هي إحدى الأبعاد المهمة للتعليم والتدريب لأنها تشكل ثقلا في تعليم وتطوير أداء المهارات المركبة والصعبة لقد حظي التعلم الحركي كبقية العلوم التربوية الأخرى في مجال التربية الرياضية اهتماماً متزايداً إلى حد كبير من خلال البحوث والدراسات الحديثة ، مما جعلها تتخذ شكلاً تنظيمياً ، وموصلاً سريعاً لكل ما يستجد من تطور في الأساليب والوسائل والطرائق المستخدمة المساهمة في التعلم الحركي ويُعد درس الجمناستك من الدروس المهمة في كليات التربية الرياضية لما له من أثر كبير في إعداد الطالب ذهنياً وبدنياً وحركياً من خلال تعلمه للعديد من المهارات الأساسية وعلى مختلف الأجهزة ، ونظرا لدخول رياضة الجمناستك عجلة التطور ، فقد تعقدت الحركات التي تؤدى فيها ، وكان لزاماً أن تتطور كذلك وسائل التعليم والتدريب على هذه الحركات ، ومن هنا أصبح من الضروري إيجاد وسائل جديدة تضمن الإسراع بتعليم الطالب من جهة ، ومساعدة المدرس للوصول إلى المستوى المخطط له من جهة أخرى ومن هنا أصبح واجباً علينا إيجاد وسائل مساعدة لتسهيل عملية التعليم ما دام هناك استعداد عال على أداء حركات أصعب من قبل المتعلمين[١] ، وان الأجهزة المساعدة واحدة من أهم الوسائل التي لها الأثر الواضح في عملية التعليم ، والتي لها دور مهم وأساسي لغرض تحسين الجانب المهاري ، وحسب التوجه الحديث في تصنيع الأجهزة والوسائل التعليمية من مواد أولية متوفرة في البيئة المحلية وبكلفة بسيطة أما جهاز المتوازي فهو من أجهزة الجمناستك ، والتي تتطلب معظم المهارات التي تؤدى عليه تركيباً معقداً كالمرجحات والتوقفات ، ومن هذه المهارات المهمة والمعقدة التركيب هي مهارة الوقوف على الاكتاف ، إذ إنها من المهارات المنهجية المهمة صعبة التعليم ، في الجمناستك ,وتكمن أهمية البحث في تصميم جهاز يساعد في تعليم مهارة الوقوف على الاكتاف على جهاز المتوازي ، من خلال توفير ظروف تعليمية أسهل ومساعدة الطالب في التقليل من العبء الواقع عليه بسبب الخوف من الارتفاع اولاً ومن اخذ المهارة على اكثر من شكل وارتفاع دون اللجوء الى تقسيمها الى مستويات يتم من خلالها ازالة عامل الخوف لدى الطالب ومساعدته من قبل التدريسي والذي يكون بالقرب منة واكثر سيطرةً على الطالب عند اداء المهارة المطلوبة وهذا ما يعم بالفائدة على طلبة المرحلة الثانية في تعلم مهارة الوقوف على الاكتاف على جهاز المتوازي بصورة مبسطة ولكل الدفعات اللاحقة .

١-٢مشكلة البحث :

من خلال كون الباحث احد تدريسيي مادة الجمناستك واجه صعوبة في تعلم المهارة من قبل الطلاب و لاحظ إن أغلب الطلاب يواجهون صعوبة في تعلم مهارة الوقوف على الاكتاف على جهاز المتوازي في الجمناستك ، إذ انها تعد من المهارات صعبة التعلم ، وسبب ذلك هو عامل الخوف من الارتفاع عند اداء المهارة لأول مرة وعدم سيطرة الاستاذ على الطالب عند اداء المهارة بشكلها الاولي .

١-٣ اهداف البحث :

يهدف البحث إلى تعليم مهارة الوقوف على الأكتاف على جهاز المتوازي من خلال تصميم وسيلة مساعدة وتعليم الطلاب المهارة بثلاثة مستويات واختبار أثرها .

١-٤ فرضا البحث :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم الوسيلة المصممة في تعليم مهارة الوقوف على الاكتاف على جهاز المتوازي .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية.

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية ، كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية .

١-٥-٢ المجال الزماني : الفترة من ٢٠١٤/٣/١ ولغاية ٢٠١٤/٤/١م .

١-٥-٣ المجال المكاني : قاعة الجمناستك في الكلية .

٢-١ الدراسات النظرية :

٢-١-١ التعلم :

إن التعلم مفهوم شامل وواسع ولشموليته فقد تناوله العلماء والباحثون كل وفق اتجاهه العلمي والمجال الذي يتعامل به فقد حددت مفاهيمه استناداً إلى علم النفس والتربية والتعلم الحركي ... الخ فالتعلم " عملية معقدة ومركبة ولا يكاد يخلو أي نوع من أنواع النشاط البشري من التعلم وهو ظاهرة طبيعية يمكن أن تتم كرد فعل طبيعي لمثيرات البيئة حيث يعدل الكائن الحي من سلوكه وتفكيره حتى يحقق لنفسه توافقاً مع تلك المثيرات البيئية[٢] ، وقد عرف به وجيه محجوب انه " سلسلة من المتغيرات تحدث خلال خبرة مكتسبة لتعديل سلوك الإنسان وهو عملية تكيف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة التي تعبر عن خبراته وتلائمه مع المحيط [٣] ، في حين عرفه (نجاح مهدي)

١- أحمد توفيق سلمان الجنابي : تأثير استخدام جهاز حصان القفز النابضي المقترح في سرعة تعليم قفزة اليدين الأمامية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩١ ، ص١٧ .

٢- جمال الدين عبد العاطي: التعلم الميرمج في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٩ ص٩.

٣- وجيه محجوب (واخرون) : نظرية التعلم والتطور الحركي ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص٤ .

انه " التغيير الدائم نسبياً في إمكانية السلوك وهذا التغيير يحدث نتيجة التدريب المعزز"[١] وقد ذكر ان " التعلم تغير في الأداء وتعديل في السلوك عن طريق النشاط وهذا التعديل يحدث أثناء إشباع الرغبات وبلوغ الأهداف ، أما (محمود عبد الفتاح) يشير إلى التعلم بأنه " تلك العملية الصعبة الداخلية التي يفترض حدوثها نتيجة تطور او تغير ثابت نسبياً في الأداء شريطة أن لا يكون ذلك نتيجة عوامل النمو أو العوامل النفسية "[٢] فقد ميز (نجاح مهدي) بين التعلم والتعليم فقد حدد مفهوم التعليم كونه " ينطوي على اختيار وتنظيم وتقويم السلوك ثم قياس النتائج والتعليم هنا يدور حول التعلم وينصب عليه والذي يقوم به المعلم أو المدرب أو المربي من واجبات وإسداء التوجيهات لطلبته أما التعلم فهو ذلك النشاط النفسي الذي يقوم به الطالب من انتقاء وتعزيز وتعميم وتميز والذي يؤدي إلى تغيير سلوكه داخل الساحة [٣] "

أن نشاط المدرس أو المعلم أو المدرب هو نشاط ظاهري ونشاط الطالب في هذه العملية هو نشاط داخلي غير مرئي ألا انه يمكن ملاحظة نتائجه والذي يكون على شكل أداء حركي للمهارة المراد تعلمها ، أن السلوك هو الأساس في التعلم والمحصلة النهائية له هو تغيير سلوك الفرد عند تعلم مهارة من المهارات في أي فعالية رياضية يتم شرحها ثم عرض الحركة أمام المتعلم ثم أداءها من المتعلم ولعدة مرات إلى إن يصل إلى الأداء الصحيح للمهارة ويتم ذلك من خلال استعمال طرائق ووسائل مساعدة وهي الأدوات والأجهزة والتمارين ٠٠ الخ كل هذه تمثل " مثيرات حركية للمتعلم تحفز إحساسه ورغباته نحو إتقان المهارة والسيطرة على الأداء الحركي لها[٤]" وأكد (عبد الله الرشدان) ان هنالك فرقا جوهريا بين التعلم والتعليم فالتعليم مجهود شخصي لمعونة آخر على التعليم أما التعلم هو مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه بمعونة المعلم وإرشاده بعبارة أخرى فالتعليم هو " توجيه عملية التعلم وهو تحفيز المتعلم واستثارة قواه الفعلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف التي تمكنه من التعلم أيا كان نوعه ، لذا من الطبيعي أن يقوم التعليم على قوانين التعلم ومبادئه مع مراعاة العوامل المختلفة التي تؤثر في عملية التعلم فتسهلها او تعطلها"[٥] ، وقد يشيع الخلط بين التعلم والتعليم الا انه يوجد تمايز بينهما يمكن توضيحه فالأول "علم يبحث في ظاهرة تعديل او تغيير سلوك الكائن الحي أما الثاني فأنه جزء تكنلوجي يستعمل ما كشف عنه علم التعلم فضلا" عما كشفت عنه علوم أخرى لتحقيق أهداف تربوية معينه أن " التعلم هو التغير المطرد في السلوك الذي يرتبط من ناحية بالمواقف المتغيرة التي يوجد فيها الفرد من ناحية أخرى بمحاولات الفرد المستمرة للاستجابة لها بنجاح"[٦]، أما(يوسف قطامي) فقد عرف بالتعلم انه " مجموعة التغيرات الدائمة نسبياً التي تحدث نتيجة مرور الإنسان بخبرة أو من خلال تكرار تلك الخبرة " [٧] ، ويمكن أجمال التعاريف السابقة الذكر الذكر في تعريف (شمدت) ان التعلم "مجموعة من العمليات الداخلية التي تقودنا إلى الحصول على نسبة دائمة في القابليات على الأداء " [٨] ويتفق الباحث مع رأي جمال الدين وعلي مصطفى في ان التعلم ظاهرة لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة ألا انه يمكن الاستدلال عليها فقط من سلوك الفرد أو أدائه ويمكن الحكم على التعلم من خلال ملاحظة موضوعية الأداء عن طريقها ، أي أن التغيرات التي طرأت هي نتيجة الممارسة الفعلية للمهارة الحركية مما يؤدي إلى تغيير الأداء او تقدمه او ثباته٠

٢-١-٢ التعلم الحركي :

عندما حدد التعلم بشكل عام بأنه ظاهرة مهمة تمارسها بعض الكائنات الحية والذي يعد الإنسان أكثر الكائنات الحية حاجة لها واقدرها على التعلم فقط ظهر التعلم الحركي كجزء من تلك الظاهرة الذي يتعامل مع الظواهر الحركية والمهارية والبدنية وقد اهتم الباحثون والمختصون بالتربية وعلم النفس بالتعلم بإطاره العام فقد كان اهتمام المعنيين بالجوانب الحركية مع مفهوم التعلم الحركي وتم إعطاؤه عدة مفاهيم فقد عرف به (انه التطور في المهارة الحركية الناتجة عن الشروط التجريبية والتطبيقية وليس بسبب العمليات النضجية أو الوظائف الفسلجية ويعني أيضاً[٩] ، اكتساب وتحسين وتثبيت واستعمال المهارات الحركية وعرف به (عصام عبد الخالق) انه عملية اكتساب المهارات الرياضية وإتقانها وتثبيتها خلال الأعداد التكنيكي وتتطلب هذه العملية مساهمة الرياضي الإيجابية في تنفيذ الأهداف المحددة [١٠] ، أما (مفتي إبراهيم) فعرف التعلم الحركي انه النمو بالقدرة على الأداء الحركي من خلال التمرينات أو الخبرات التي تؤدي إلى تغيرات ثابتة نسبياً في قابلية الفرد على الأداء المهاري وعرف به (كيكن) أنه العملية التي من خلالها يستطيع المتعلم تكوين قابليته الحركية عن طريق الممارسة والتجربة [١١] ، أما (سنكر) فقد رأى أن التعلم الحركي هو الذي يرتبط بالعوامل العضوية والظرفية التي تؤثر في اكتساب وأداء

١- نجاح مهدي شلش ، اكرم محمد محمود : التعلم الحركي . ط٢ ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ .
٢- محمود عبد الفتاح عثمان : سيكولوجية التربية البدنية والرياضية (النظرية والتطبيق التجريبي) ،ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص٤٨٣ .
٣- نجاح مهدي : مصدر سبق ذكره ص١٨.
٤- عبد الله الرشدان ، نعيم جعيني : المدخل في التربية والتعليم ، دار الشروق ، عمان ، ١٩٩٩ ، ص ٢٦١ .
٥- ممدوح عبد المنعم ، احمد محمد مبارك : سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم وتطبيقاتها النفسية والتربوية ، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الكويت ١٩٩٢ ص١.
٦- نجاح مهدي شلش ، اكرم محمد صبحي :مصدر سبق ذكره، ص ٢١ .
٧- يوسف قطامي ، نايف قطامي : سيكولوجية التعلم الوصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٠، ص١٤ .
10-Shmidt , Archard: motor learning and Performance , Human Kindtics book shampaign , Illinois , 1991 P6.
٩- نجاح مهدي شلش أكرم محمد صبحي : مصدر سبق ذكره ، ص٧١ .
١٠- عصام عبد الخالق : التدريب الرياضي (نظريات وتطبيقات) ، ط٩، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٩ ص٣٠٨ .
١١- مفتي إبراهيم حمادة: التدريب الرياضي الحديث(تخطيط، تدريب، قيادة)،ط١،دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٩٨،ص١٨٠ .

السلوك الذي ينعكس بشكل عام من خلال الحركة ، ويعد التعلم الحركي أحد فروع العملية التعليمية العامة التي تميز حياة الفرد منذ ولادته وحتى وفاته اذ لا يخلو النشاط البشري بمختلف أنواعه .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١- منهج البحث :

إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج المناسب الذي يعتمد عليه الباحث ليحقق أهدافه وذلك عن طريق دراسة ما يتعلق بالظواهر والأدلة لمشكلة البحث اذ ان (تقدم البحث العلمي رهين بالمنهج يدور معه وجوداً وعدماً) [١] ، لقد عمد الباحث الى استخدام المنهج التجريبي لملائمة لطبيعة البحث .

٣-٢ مجتمع وعينة البحث :

أشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية الرياضية /جامعة القادسية – المرحلة الثانية إذ تم اختيار العينة بطريقة القرعة (شعبة الثاني- و) ومِن ثَمَّ تَمَّ تقسيم العينة على مجموعتين بالطريقة العشوائية البسيطة المجموعة الأولى (التجريبية) (١٢) طالب ، تخضع للمنهج التجريبي الذي أعده الباحث ، أما المجموعة الثانية (الضابطة) (١٢) طالب ، تخضع لممارسة المنهج التقليدي (منهج المدرس) وبعد ذلك تَمَّ إجراء التجانس لكل مجموعة باستعمال قانون معامل الاختلاف في متغيرات الطول والعمر والوزن وظهرت جميع القيم أقل من (٣٠%) فالمجموعتان متجانستان كما موضح في الجدولين (١) ,(٢) ، ومِنْ ثَمَّ تَمَّ إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال قانون T للعينات المستقلة وكانت جميع القيم غير معنوية أي إنَّ العينتين متكافئتان في متغيرات البحث كما في الجدول (٣) .

جدول رقم (١) يبين تجانس المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	معامل الاختلاف
١	الطول (سم)	١٧١,٣٣	٥.٥٨	%٣,٢٥
٢	العمر(سنة)	٢١,٣٣	١,٤٣	%٦,٧٠
٣	الوزن(كغم)	٧٢,٧٥	٨,٤٥	%١١,٦١

جدول رقم (٢) يبين تجانس المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	معامل الاختلاف
١	الطول (سم)	١٧١,٢٥	٥.٦٤	%٣,٢٩
٢	العمر(سنة)	٢١,٢٥	١,١٣	%٥,٣١
٣	الوزن (كغم)	٧٤	٧,٣٨	%٩,٩٧

جدول رقم (٣)

يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة
	سَ	±ع	سَ	±ع	
الطول	١٧١,٣٣	٣,٥٤	١٧١,٢٥	٥.٦٤	٠,٠٣
العمر	٢١,٣٣	١,٤٣	٢١,٢٥	١,١٣	٠,٣٣
الوزن	٧٢,٧٥	٨,٤٥	٧٤	٧,٣٨	٠,٣٨

* قيمة T الجدولية (١.٧٦) عند مستوى دلالة(٠.٠٥)وأمام درجة حرية(٢٢)

٣-٣ الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث :

٣-٣-١ أدوات البحث :

ويقصد بها (الوسيلة أو الطريقة التي أستطيع بها حلَّ المشكلة مهما كانت تلك الأدوات، بيانات، عينات ، أجهزه...)[١] .

استخدم الباحث الأدوات البحثية الآتية :

١- الملاحظة .
٢- المقابلات الشخصية .
٣- استمارة جمع الدرجات الخاصة بطلاب البحث (تسجيل نتائج الاداء المهاري للطلاب).

٣-٣-٢ الأجهزة والوسائل المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث الأجهزة البحثية التالية وهي :

- شريط قياس نسيجي لقياس المسافة بطول (٣) متر ٠
- ميزان طبي لقياس الأطوال والاوزان ٠

٣-٣-٢-١ الجهاز المستخدم بالبحث :

- تم استخدام جهاز متوازي مطابق لموصفات جهاز المتوازي القانونية والتي هي كالاتي:
- طول العارضة الواحدة ٣٥٠سم .
- المقطع الجانبي المحور العمودي ٥ سم .
- المقطع الجانبي للمحور الأفقي ٤ سم .
- ارتفاع العارضتين مقاسا من البساط ١٧٥ سم .
- المسافة بين نقاط الارتكاز ٢٣٠ سم .
- المسافة بين القضبان هي ٤٢ سم – ٥٢ سم .
- المسافة بين المساند ٤٨ سم .
- ملاحظة : ان الجهاز يتكون من ثلاثة ارتفاعات , اذ يبلغ الارتفاع الاول(١) م ، والارتفاع الثاني (١.٥)م ، والارتفاع الثالث(١.٧٥)م وهو الارتفاع القانوني للجهاز، يتم التحكم بالارتفاع عن طريق مساند حديدية خاصة بكل ارتفاع والاشكال الاتية توضح الجهاز وارتفاعاته الثلاثة .

شكل (١) يبين الارتفاع الأول

١- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ١٩٨٨، ص١٣٣ .

شكل (٢) يبين الارتفاع الثاني

شكل (٣) يبين الارتفاع الثالث

٤-٣ التجربة الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من أهم الإجراءات الضرورية التي يقوم بها الباحث قبل القيام بالتجربة الرئيسية لذلك فهي عبارة عن دراسة تجريبية اولية يقوم بها الباحث على عينة (أولية)قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته[١] قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٤) طلاب من خارج عينة البحث ، أقيمت التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٣/٥ الساعة العاشرة والنصف وهدفت التجربة الى ما يأتي .

١- التعرف على مدى وملائمة الجهاز للعينة .
٢- التأكد من جاهزية الأدوات .
٣- التعرف على الوقت الذي يستغرقه اداء كل طالب فضلاً عن الوقت الكلي .

٥-٣ إجراءات البحث الميدانية :

تم اعطاء المهارة للمجموعتين التجريبية والضابطة على جهاز المتوازي بواقع وحدتين تعليميتين للأسبوع الواحد لمدة ثلاثة اسابيع وبعدها تم اجراء الاختبار القبلي للمجموعتين وتم وضع الدرجات من قبل حكمين عند اداء المهارة ، وبعد ذلك تم استخدام المنهج التعليمي بالنسبة للمجموعة التجريبية على الجهاز المساعد وقامت المجموعة الضابطة بالتعلم على المهارة على الجهاز الاصلي وبعد عمل المجموعتين على الاجهزة بواقع ستة وحدات تعليمية ، حيث تتكون الوحدتين التعليميتين ، من اسبوع واحد قام الباحث بأجراء الاختبار البعدي للمجموعتين ، وتم وضع الدرجات من قبل حكمين*.

٦-٣ التجربة الرئيسة :

بعد إكمال الإجراءات التي تؤهل قيام التجربة الرئيسة وصلاحية الأجهزة والأدوات ، قام الباحث بإجراء الاختبارات على عينة البحث والتي قوامها (١٢) طالباً لكل مجموعة(التجريبية – الضابطة) ، إذ تم إجراء الاختبار في قاعة الجمناستك المشمولة بالبحث .

إذ بدأت الاختبارات يوم الأثنين وقام الباحث بأجراء الاختبار البعدي للمجموعتين وتم وضع الدرجات من قبل حكمين ، وبعد إتمام الاختبارات وإنهاء التجربة الرئيسة تم تفريغ الاستمارات وتحصيل البيانات ، بعدها اتجه الباحث إلى إجراء المعالجات الإحصائية .

٧-٣ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات وتم استخدام القوانين الإحصائية التالية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الالتواء.
- اختبار t.

٤-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٤-١ عرض وتحليل النتائج:

جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبار(القبلي)للمجموعتين (التجريبية – الضابطة)ومتغير البحث (مهارة الوقوف على الأكتاف على جهاز المتوازي)

المتغير	المجموعة	سَ	±ع	قيمة T المحسوبة	الدلالة
الوقوف على الاكتاف	التجريبية	٢.٩٢	١.٩٢	١.٢٨	غير معنوي
	الضابطة	٢.٠٠	١.٥٣	١.٢٨	غير معنوي

يبين الجدول أعلاه الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وقيمة جدولية بلغت (٢.٠٧) لعينة البحث ولمتغير البحث (مهارة الوقوف على الاكتاف على جهاز المتوازي) للمجموعتين التجريبية – الضابطة وللاختبار القبلي.

جدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبار(القبلي- البعدي)للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) ومتغير البحث (مهارة الوقوف على الأكتاف على جهاز المتوازي)

المتغير	المجموعة	سَ	±ع	قيمة T المحسوبة	الدلالة
الوقوف على الاكتاف	التجريبية	٥.١٦	١.٢٦	١٤.١٢	معنوي
	الضابطة	٣.٨٣	٠.٥٢	٧.٣٧	معنوي

يبين الجدول اعلاه(٥) ، قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) ، المحسوبة لمتغير البحث(مهارة الوقوف على الاكتاف على جهاز المتوازي) للمجموعتين التجريبية والضابطة ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي, والانحراف المعياري ، وقيمة (ت)،(٥.١٦, ١.٢٦, ١٤.١٢) على التوالي للمجموعة التجريبية، بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) للمجموعة الضابطة ,(٣.٨٣, ٠.٥٢, ٧,٣٧)على التوالي وقيمة جدولية بلغت (٢.٠٧) لعينة البحث للاختبار(القبلي- البعدي)للمجموعتين (التجريبية – الضابطة).

جدول (٦)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبار(البعدي) للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) ومتغير البحث (مهارة الوقوف على الأكتاف على جهاز المتوازي)

المتغير	المجموعة	سَ	±ع	قيمة T المحسوبة	الدلالة
الوقوف على الاكتاف	التجريبية	٨.٠٨	١.٥٠	٣.٣٧	معنوي
	الضابطة	٥.٨٣	١.٧٤	٢.٨٨	معنوي

١- مجمع اللغة العربية : مجمع علم النفس والتربية ، ج١ ، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، ١٩٨٤ ، ص٧٩ .
* أ.م.د حامد نوري
* م.د علي بديوي

يبين الجدول أعلاه الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وقيمة جدولية بلغت (٢.٠٧) لعينة البحث ولمتغير البحث (مهارة الوقوف على الاكتاف على جهاز المتوازي) للمجموعتين التجريبية – الضابطة وللاختبار البعدي.

٤-٢ مناقشة النتائج :

- يبين الجدول السابق جدول (٤) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) المحسوبة لعينة البحث وللاختبار القبلي لمهارة (الوقوف على الاكتاف على جهاز المتوازي) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢.٩٢) والانحراف المعياري (١.٩٢) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١.٢٨) ، اما بالنسبة الى المجموعة الضابطة فقد بلغت وسط حسابي قدرة(٢.٠٠) وانحراف معياري (١.٥٣) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١.٢٨) حيث ظهرت هذه النتائج عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، وقيمة جدولية بلغت (٢.٠٧) ، وفي ضوء ما ظهرت من نتائج نجد ان قيمة (ت) المحسوبة كانت ذات دلالة غير معنوية للمجموعتين ، لعينة البحث ولمتغير البحث (مهارة الوقوف على الاكتاف على جهاز المتوازي) للمجموعتين التجريبية – الضابطة وللاختبار القبلي, مما يدل على قلة حالة التعلم بالنسبة للمهارة في الاختبار القبلي .

- اما بالنسبة للجدول رقم (٥) ، فقد بين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) ، المحسوبة لمتغير البحث(مهارة الوقوف على الاكتاف على جهاز المتوازي) للمجموعتين التجريبية والضابطة ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي, والانحراف المعياري ، وقيمة (ت)،(٥.١٦, ١.٢٦, ١٤.١٢) على التوالي للمجموعة التجريبية, بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي, والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) للمجموعة الضابطة ، (٣.٨٣, ٠.٥٢, ٧,٣٧)على التوالي وقيمة جدولية بلغت (٢.٠٧) لعينة البحث للاختبار(القبلي-البعدي)للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) ، مما يدل تعلم المجموعتين (التجريبية – الضابطة) ، ولكن في ضوء ما اسفرت النتائج نجد ان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة ، مما يدل على ان للوسيلة المساعدة(جهاز المتوازي) التأثير, في مستوى التعلم الواضح وذلك من خلال تقسيم الجهاز المصنع الى ارتفاعات مدرجه ومختلفة يتم من خلالها الانتقال من ارتفاع واطئ الى ارتفاع اعلى حين القيام بالمهارة مما ازال عامل الخوف لدى الطلاب وكذلك اتقان الاداء المهارى وبالتالي تعلم المهارة المنشودة.

- بينما دل الجدول (٦) ، على نتائج بلغت, وسط حسابي وانحراف معياري وقيمة (ت) على التوالي للمجموعة التجريبية (٨.٠٨ , ١.٥٠, ٣.٣٧), اما المجموعة الضابطة فقد بلغت نتائجها على التوالي, (٥.٨٣, ١.٧٤ , ٢.٨٨) ، وفي ضوء ما اسفرت عنة النتائج ان هنالك تعلم بالمستوى المجموعتين ، ولكن لصالح المجموعة التجريبية بصورة اكبر.

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

١- ان للوسيلة المساعدة تأثير على مستوى التعلم بالنسبة للأداء المهارى ونقصد بذلك المجموعة التجريبية.

٢- ان هنالك تعلم بالأداء بالنسبة للمجموعتين ، ولكن بتفوق المجموعة التجريبية ، من خلال الوسيلة المساعدة المستخدمة.

٥-٢ التوصيات :

١- ضرورة استخدام الوسيلة المساعدة في تعلم مهارة الوقوف على الاكتاف في جهاز المتوازي.

٢- استخدام وسائل مساعدة اخرى في تعلم المهارات المختلفة في الجمناستك ، لصعوبتها من جهة ، ولتحسين مستوى التعلم ، من جهة اخرى.

٣- القيام بهكذا بحوث لضمان التطور بالواقع العلمي والمستوى التعليمي للطلبة .

المصادر

- أحمد توفيق سلمان الجنابي : تأثير استخدام جهاز حصان القفز النابضي المقترح في سرعة تعليم قفزة اليدين الأمامية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩١م .
- جلال عبد الحميد موسى : منهج البحث العلمي عند العرب ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٢م.
- جمال الدين عبد العاطي: التعلم المبرمج في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٩م.
- عبد الله الرشدان ، نعيم جعيني : المدخل في التربية والتعليم ، دار الشروق ، عمان ، ١٩٩٩م.
- عصام عبد الخالق : التدريب الرياضي (نظريات وتطبيقات) ، ط٩ ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٩م.
- قواعد التقويم الدولي للجمناستك الفني للرجال ، الاتحاد العراقي المركزي للجمناستك ، ٢٠٠١ –٢٠٠٤م.
- مجمع اللغة العربية : مجمع علم النفس والتربية ،ج١، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، ١٩٨٤ م .
- محمود عبد الفتاح عثمان : سيكولوجية التربية البدنية والرياضية (النظرية والتطبيق التجريبي) ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥م.
- ميعوف ذنون ، عامر محمد : المدخل لحركات الأساسية لجمباز الرجال ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٨م.
- مفتي إبراهيم حمادة : التدريب الرياضي الحديث(تخطيط، تدريب ، قيادة) ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨م.
- ممدوح عبد المنعم ، احمد محمد مبارك : سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم وتطبيقاتها النفسية والتربوية ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الكويت ،١٩٩١م.
- نجاح مهدي شلش ، اكرم محمد محمود : التعلم الحركي . ط٢ ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ .
- وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ١٩٨٨م .
- وجيه محجوب (واخرون) نظرية التعلم والتطور الحركي ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ٢٠٠٠م.
- يوسف قطامي ، نايف قطامي : سيكولوجية التعلم الوصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٠م.
- Shmidt , Archard: motor learning and Performance , Human Kindtics book shampaign , Illinois , 1991 .